

الحر السجين

والزم -فديتك- ما علمت من الحقّ
والحر أنت برغم السجن والطوق
أنت الوحيد الذي تأبى على الرّقّ
والفحش غرب وأنت تسير في شرق
نحو الثريا والثرى يا شدة الفرق
والناس تسأم منه والجبار من فوق
قاومته، لا شيء يستعصي على الرّتق
لـ ينجلي إن جاءه الإيمان كالبرق
أنعم به -يا سيد الأحرار- من شوق
لا ليس ترضى بها يا عالي الذوق
تدعو الشباب إلى الغفران والعتق
ر علاء، وهم قد بينوا في غاية الحمق
نحو العلا علناً وليس الآخر الدقي

الله درك فاصطبر يا دقي
نحن الأسارى ولو عشنا منازلنا
نحن العبيد لدنيانا وسادتتنا
تهموك زوراً بأفعال تليق بهم
من كان يرغب في الحقيقة فلينظر
فالحق أبلج والبهتان منكشف
علمتنا أن الغناء يـزول إن
علمتنا أن الفساد ظلام ليـ
أضناك شوق للجنان وحوورها
ما كنت ترضى بدركات الخنا أبداً
ترجو النجاة من النيران قاطبة
إن الألى تهموك ما زادوك غيـ
الركن أول حرّ سيق في شرف